

- ذاك الضعيفُ الرأيِ لم يفعلِ
إلا بما يوحي إليه الدمُ !
- يعرُقُ حدُّ السيفِ من لحمه
ويحطمُ الصفاوانُ بنيانَهُ
وينخرُ الجرثومُ في عظمه
ومنهُ يُنمي القبرُ بريدانهُ !
 - ما هو إلا كومةٌ من هباءٍ
تمسُّهُ اللمسةُ من غضبتك
فكيف يثني الروحَ عما تشاءُ ؟
وكيف يقوي ؟ وهَي من قدرتك ؟
 - يا للشقيِّ القلبِ كم سامهُ
توهمُ النعمةِ ما لا يُطيقُ
يُريدُ أن يُقنِعَ أوهامهُ
بأنتهُ ذاكِ الخالي الطليقُ
 - هانذا أرفعُ الامهَ
إلى سماءِ المنقذِ الأعظمِ
أنا الذي تُرسلُ أنغامهُ
قيثارةُ القلبِ ، ونايُ الفمِ